الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الإثنين 28 سبتمبر 2020

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

وزير التعليم العالي يعطي إشارتها

إطلاق «منصة الباحث الجزائري»

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس، بالجزائر العاصمة، عن إعطاء إشارة انطلاق «منصة الباحث الجزائري» التي تسمح بجرد وإحصاء كل المعلومات المتعلقة بالبحث العلمي.

وأوضح الوزير، في كلمة له بمناسبة إشرافه على إعطاء إشارة انطلاق المنصة الرقمية للباحث الجزائري (research.dz)، أن هذه المنصة تعد بمثابة «هيكل معلوماتي يهدف إلى جرد وإحصاء ومركزة كل المعلومات المتعلقة بالباحث والبحث العلمي في الجزائر». وأكد الوزير أن «جمع كل هذه المعلومات والمعطيات لإثراء هذه الأرضية لا يمكنه أن يتم إلا من خلال تظافر جهود وتعاون الجهات الفعالة في القطاع». واعتبر أن «بناء الجزائر الجديدة يتطلب من قطاع التعليم العالي والبحث العلمي مسايرة تطلعات المجتمع عامة والمنظومة الجامعية بصفة خاصة بمراعاة مستلزمات النوعية والجودة». وأبرز بن زيان أهمية هذه المنصة الرقمية تعد «لبنة إضافية لتعزيز حوكمة تسيير البحث العلمي من خلال تقديم أداة موحدة لتزويد الباحثين والمسيرين بأدوات البحث والرصد التي ستمكنهم من الاستغلال العقلاني للوسائل والتجهيزات العلمية المتوفرة على المستوى الوطني».

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

انطلاق "منصة الباحث الجزائري"

أطلق وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس، "منصة الباحث الجزائري" التي تسمح بجرد وإحصاء كل المعلومات المتعلقة بالبحث العلمي. وقال بن زيان بهذه المناسبة، إن المنصة الرقمية للباحث الجزائري (research.dz) تعد بمثابة "هيكل معلوماتي يهدف إلى جرد وإحصاء ومركزة كل المعلومات المتعلقة بالباحث والبحث العلمي في الجزائر".

وأضاف أن "جمع كل هذه المعلومات والمعطيات لإثراء هذه الأرضية لا يمكنه أن يتم إلا من خلال تظافر جهود وتعاون الجهات الفعالة في القطاع" بقناعة أن "بناء الجزائر الجديدة يتطلب من قطاع التعليم العالي والبحث العلمي مسايرة تطلعات المجتمع عامة والمنظومة الجامعية بصفة خاصة بمراعاة مستلزمات نوعية وجودة وحوكمة تسيير البحث العلمي من خلال تقديم أداة موحدة لتزويد الباحثين بأدوات رصد وبحث تمكنهم من استغلال عقلاني للوسائل والتجهيزات العلمية المتوفرة على المستوى الوطني".

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الاستجابة لطلبة الجنوب

نُظمت، أمس الأحد، رحلة جوية لنقل الدفعة الثانية من طلبة الجنوب الجزائري باتجاه الجزائر العاصمة، عبر شركة "طيران الطاسيلي"، شملت 38 طالبا على دفعتين من مطار عين أميناس بولاية إيليزي إلى مطار هواري بومدين بالعاصمة.
وجاء نقل الطلبة من الجنوب استجابة لنداء وجهوه في وقت سابق للسلطات العليا؛ قصد تمكينهم من اجتياز امتحان نهاية السنة بمختلف كليات الجزائر.

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

وزير التعليم العالي يعطي إشارة انطلاق "منصة الباحث الجزائري»

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس الأحد بالجزائر العاصمة، عن إعطاء إشارة انطلاق «منصة الباحث الجزائري» التي تسمح بجرد وإحصاء كل المعلومات المتعلقة بالبحث العلمي.

وأوضح الوزير، في كلمة له بمناسبة إشرافه على إعطاء إشارة انطلاق المنصة الرقمية للباحث الجزائري، (.research dz) أن هذه المنصة تعد بمثابة «هيكل معلوماتي يهدف إلى جرد وإحصاء ومركزة كل المعلومات المتعلقة بالباحث والبحث العلمي في الجزائر».

وفي هذا السياق، أكد الوزير أن «جمع كل هذه المعلومات والمعطيات لإثراء هذه الأرضية لا يمكنه أن يتم إلا من خلال تظافر جهود وتعاون الجهات الفعالة في القطاع».

واعتبر أن «بناء الجزائر الجديدة يتطلب من قطاع التعليم العالي والبحث العلمي مسايرة تطلعات المجتمع عامة والمنظومة الجامعية بصفة خاصة بمراعاة مستلزمات النوعية والجودة».

وأبرز السيد بن زيان أهمية هذه المنصة الرقمية تعد «لبنة إضافية لتعزيز حوكمة تسيير البحث العلمي من خلال تقديم أداة موحدة لتزويد الباحثين والمسيرين بأدوات البحث والرصد التي ستمكنهم من الاستغلال العقلاني للوسائل والتجهيزات العلمية المتوفرة على المستوى الوطني».

وأج

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

إطلاق المنصة الرقمية للباحث الجزائري

● أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الأحد، من مقر الوزارة ببن عكنون بالعاصمة، أول منصة رقمية للباحث الجزائري وهذا في إطار الخطة الوطنية لتطوير البحث العلمي وتحقيق الريادة على المستويين الوطني والعالمي، وتهدف المنصة إلى إحداث نقلة نوعية في رقمنة البيانات الأكاديمية للباحثين، على مختلف مستوياتهم، أشرف على إطلاقها عبد الباقي بن زيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

وتسعى المنصة، إلى تعزيز علاقة الباحث الجزائري بالأنترنت، بأسلوب عملي ومنظم، كما تسعى المنصة إلى توفير بديل احترافي للباحثين يتماشى مع محتويات المنصات الأجنبية، والتي تُعتبر الملجأ الوحيد للباحثين للتعريف بأنفسهم وتوثيق أعمالهم وأبحاثهم الأكاديمية وإضافة لقطاع البحث.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

لماذا أخرج المخبر من جامعة الشلف؟

● يتساءل عدد من المتابعين للشأن الصحي بولاية الشلف عن فحوى وخلفيات قرار نقل مخبر البيولوجيا الجزئية والإعلام الآلي لجامعة الشلف إلى المستشفى المرجعي الإخوة باج، خاصة أن سياق العمل في المخبر صاحبته ضجة كبيرة على غرار استقالة الطبيب المختص في الميكروبويولوجيا ورفع أسئلة من طرف عضو في المجلس الشعبي الولائي، وكذا استقرار عداد الحالات عند الرتبة الصفرية لبضع أسابيع، وعليه فإن تقصي الحقائق ومتابعة وضعية هذا النقل للمخبر أصبحت حديثا للشارع الذي يبحث عن إجابات مقنعة بدل الشكوك والإشاعات التي تداولت في مواقع التواصل الاجتماعي.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

المتحصلون على شهادات أجنبية مطالبون بمعادلتها أولا

إجراءات استثنائية لتسجيل الحالات الخاصة من حاملي البكالوريا

• صلاحيات لرؤساء الجامعات لإعادة تحويل الطلبه داخليا وخارجيا

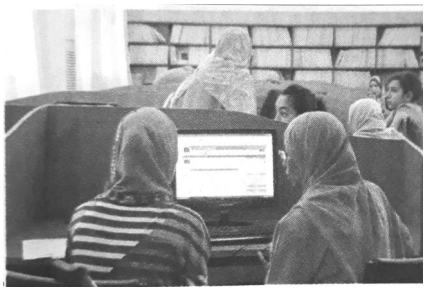

• وضعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إجراءات خاصة لبعض الفئات المعنية بالتسجيلات الجامعية المنتظرة في أكتوبر المقبل، والأمر يتعلق بحاملي بكالوريا من ثانوية خاصة وكذا حاملي بكالوريا أجنبية، حيث وضعت لهؤلاء تواريخ محددة للتسجيلات، مع إلزامهم بالقيام ببعض الإجراءات قبل التمكن من التسجيل. أشار المنشور الوزاري الخاص بالتسجيلات الجامعية للناجحين في بكالوريا 2020، إلى وضعية الناجحين الجزائريين الحاصلين على بكالوريا خاصة في 2020؛ والمقصود هنا الناجحين من ثانوية بوعمامة، وتتم عملية التسجيل عن طريق اتباع مطابقة هذه الشهادة مع باقي الشعب. فمثلا تقني اقتصادي فرع اقتصادي واجتماعي يتطابق مع تسيير واقتصاد، والأمر نفسه بالنسبة علوم وتكنولوجيا المناجمنت والتسيير، ويتطابق علوم فرع رياضيات وعلوم الطبيعة بالثانوية مع العلوم التجريبية.

لا يخضع هؤلاء، حسب ذات المنشور لعملية التسجيل الأولي والتوجيه عبر الخط، ولكنهم في المقابل يخضعون لشروط الالتحاق بكل تكوين كما ينص عليه هذا المنشور وحسب المعدلات الدنيا التي يمكن الاطلاع عليها عبر موقعي الأنترنت المخصص لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما يقوم هؤلاء المترشحون بتسجيلهم النهائي في تكوين من اختيارهم المسموح لهم بالتسجيل فيه مباشرة في مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي خلال الفترة الممتدة من 8إلى 18 نوفمبر 2020 وعليهم التقدم إلى المؤسسة المختارة وبحوزتهم شهادة البكالوريا الأصلية.

أما المترشحون الجزائريون المتحصلون على بكالوريا أجنبية في 2020، فيجب قبل القيام بأي تسجيل في مؤسسة جامعية، تقديم طلب معادلة على الخط عبر رابط خاص يجدونه في المنشور، وبعد تسليم المعادلة يمكن لهؤلاء تقديم ترشحهم من 5 إلى 30 نوفمبر 2020، باستحداث حساب على أرضية "بروغرس" تحت عنوان "الواجهة جزائري حاصل على بكالوريا أجنبية"، حيث يقوم المترشح بإيداع ملفه يعبّر من خلاله على ستة اختيارات باحترام الشروط البيداغوجية وكذا المعدلات الدنيا للالتحاق.

ومن بين الحالات أيضا تسجيل المترشحين الدوليين المستفيدين من منح الحكومة الجزائرية وأبناء الدبلوماسيين المعتمدين بالجزائر والحائزين على بكالوريا أجنبية والمترشحين الدوليين الحاصلين على بكالوريا جزائرية، حيث يجب على هؤلاء الذين يرغبون في الترشح للتسجيل الجامعي في الجزائر، إيداع طلبات تسجيلهم عبر القنوات الدبلوماسية يمر ملف ترشحهم عبر ثلاث محطات أساسية من خلال أرضية "بروغرس".

ويعبّر المترشح عن رغباته عبر 6 اختيارات، على إثرها يتم توجيهه حسب الشروط البيداغوجية لسنة حصوله على شهادة البكالوريا، وفي ظل احترام الحصص المخصصة لكل تخصص التي تمنحها الدولة الجزائرية لكل بلد، وفي حالة عدم تلبية أي اختيار من الاختيارات، يتم توجيه المترشح آليا نحو تكوين بمراعاة نتائجه المحصل عليها في البكالوريا وشروط الالتحاق.

وبخصوص حاملي شهادة البكالوريا في مؤسسات التكوين العالي التابعة لدوائر وزارية أخرى وفي المؤسسات الخاصة للتكوين العالي المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي، يتم تقديم المعلومات الكافية حول المؤسسات تحت الوصاية والتكوينات المضمونة وشروط الالتحاق. وبالنسبة لمؤسسات التكوين العالي التابعة لوزارة الدفاع، يمكن الأطلاع على قائمة مؤسساتها وشروط الالتحاق بها عبر الموقع الإلكتروني لهذه الوزارة، حيث لا يخضع هؤلاء للتسجيل في إحدى المؤسسات المذكورة لإجراءات التسجيل الأولي والتوجيه المحددة في المنشور. وآخر الحالات الخاصة التي أشار إليها المنشور هم الجزائريون الحاصلون على شهادة البكالوريا قبل سنة 2020 ويمكن لهؤلاء ممن لم يقوموا بأي تسجيل جامعي منذ حصولهم عليها، إيداع طلب تسجيل قبل 8 نوفمبر 2020 على مستوى إحدى المؤسسات الجامعية التابعة لدوائرهم الجغرافية طبقا للشروط البيداغوجية والمعدلات الدنيا للالتحاق بالشعبة أو ميدان التكوين لسنة حصولهم على البكالوريا، وفي حدود المقاعد البيداغوجية المتوفرة يتم التكفل حصريا بهذه الطلبات من قبل المؤسسة المعنية.

وضمن خانة معالجة الحالات الخاصة، أشار المنشور أنه سيتم إعداد منشور تكميلي يضبط ويوضح كذلك الإجراءات والرزنامة، كما يحدد هذا المنشور الحالات التي تخول لمدير المؤسسة الجامعية، اقتراح إعادة توزيع داخلي وخارجي للطلبة بالتشاور مع الندوات الجهوية للجامعات، لاسيما بالنسبة للشعب التي تعرف انخفاضا محسوسا لعدد الطلبة، على أن تتم هذه العملية في كنف احترام شروط الالتحاق.

رشيدة دبوب

الخبر
EL KHABAR

"فتح المدارس والجامعات مقياس تحكمنا في الوضع"

● نأسف لتراجع نسبة اليقظة وسط الجزائريين

● كيف نسمح بتجمع الأطفال في الأحياء ونتوجس من ذلك في المدارس؟

بينما تعرف مختلف دول القارة الأوروبية عودة قوية لفيروس كورونا المستجد، ينحصر هذا الأخير في الجزائر بشكل لافت، ويرى مختصون في الطب أن الحديث عن عودة ثانية وقوية للفيروس مرتبطة بالدخول المدرسي، داعين إلى "ضرورة الإسراع به وانتظار النتيجة، وعندها نتأكد في حالة الإيجاب أننا نجحنا في التحكم في الوضع".

ص. بورويلة

● خلافا لأوروبا التي يشهد جل بلدانها موجة ثانية، تعرف الوضعية في الجزائر تحولا في المعطيات الإيبدميولوجية للفيروس، فهل نحن أمام تقهقر فعلي لفيروس كورونا وماذا عن فرضية تعرض بلادنا لموجة ثانية لذات الفيروس؟ سؤال توجهنا به لأحد أعضاء لجنة أساتذة الطب بالجزائر ورئيس مصلحة الطب الشرعي بمستشفى بني مسوس الجامعي، البروفيسور مجيد بساحة، ليوضح قائلا: "إنه لا يمكننا الجزم بتلاشي "كوفيد19" ببلادنا، في ظل النقص الملحوظ للكشف عنه باختبار "بي سي أر" بسبب نقص العتاد اللازم لذلك. وأضاف الطبيب "كلما أنجزنا عددا كبيرا من التحاليل كلما تمكنا من التوصل إلى عدد أكبر للإصابات"، مشيرا إلى أن عددا كبيرا من الإصابات يكشف عليها اعتمادا على السكانير فقط.

أما عن توقع حلول موجة ثانية لانتشار الفيروس بالجزائر، يقول بساحة إنه لا يمكننا التكهن بذلك، ما لم نعش الظروف ذاتها التي مرت بها دول أوروبا، حيث إن عودة النشاط المدرسي والجامعي، هو الذي كان وراء تسجيل موجة ثانية لـ"كوفيد-19". ويتابع بساحة موضحا بخصوص الوضع عندنا، "يجب أن ننتظر فتح المدارس والجامعات والتحاق الطلبة الجامعيين والمتمدرسين بمقاعد الدراسة، حينها فقط وبعد أسبوعين أو ثلاثة من الإجراء يمكننا الحديث عن حلول موجة ثانية من عدمها"، مشيرا إلى أنه لو تم ذلك دون تسجيل نتائج سلبية، نستطيع القول إننا تحكمنا في الوضع، معتبرا الدخول المدرسي والجامعي المقياس الحقيقي لعودة انتشار الفيروس من جديد.

وطالب البروفيسور باعتماد الدخول المدرسي في الآجال القريبة، مؤكدا على أن الفترة الحالية التي تعرف تراجعا في عدد الإصابات الجديدة يوميا، حسبما تبينه تقارير اللجنة العلمية لرصد جديد فيروس كورونا بالجزائر، تعتبر فرصة مناسبة لتنظيم دخول مدرسي وجامعي.

من جهتها، أكدت البروفيسور كريمة عاشور، رئيسة مصلحة الجراحة الصدرية بمستشفى مايو الجامعي بباب الواد في الجزائر العاصمة، أنه لا يمكننا الحديث عن موجة ثانية ونحن مازلنا نعيش الأولى، موضحة أنه رغم نقص عدد الحالات مقارنة بالأشهر الأولى لتفشي الفيروس وتراجع الخطر نوعا ما، "إلا أننا ما زلنا نقف يوميا على حالات جديدة لـ"كوفيد-19" وبالتالي فالجزائر لم تتجاوز بعد الموجة الأولى ولم تتخلص منها كليا للحديث بعدها عن موجة ثانية. وتصر البروفيسور عاشور كذلك على مشكل النقص الملحوظ لتحاليل "بي سي أر" الكاشفة عن فيروس كورونا المستجد، وهو ما يعني حسبها نقصا في التشخيص والكشف عن العدد الحقيقي للحالات. وتضيف محدثتنا قائلة إن الفيروس التاجي مازال يسري في أوساط الجزائريين رغم تسجيل نقص في عدد الإصابات الجديدة المسجلة يوميا، "ولن يرحل غدا"، مبدية تأسفا لتراجع نسبة اليقظة بين الجزائريين وتخليهم عن مقاييس التباعد الاجتماعي وتطبيقها، ومنها ما يتعلق بوضع الكمامة التي تقي من العدوى والتي لاحظت أن نسبة كبيرة من مواطنينا تخلوا عنها، تضيف اختصاصية جراحة الصدر قائلة.

أما بخصوص عودة نشاط المدارس والجامعات، تؤكد البروفيسور كريمة عاشور، على وجوب إتمام ذلك في الوقت الحالي مع التفكير وبذكاء في الكيفيات الملائمة لذلك، متسائلة "كيف نسمح بتجمع الأطفال في الأحياء والمساحات العمومية ولا نسمح بتجمعهم في أماكن الدراسة، كلاهما تجمعات، وعلى الأقل نضمن أن التجمع من أجل الدراسة يكون منظما وتتخذ فيه تدابير الوقاية انطلاقا من فرض ارتداء الكمامات على جميع التلاميذ والطلبة"، تضيف عاشور.

ص. ب

البلاد

طيران الطاسيلي يتكفل بنقل الدفعة الثانية

تواصل النقل الجوي لطلبة الجنوب نحو العاصمة

تكفلت أمس شركة "طيران الطاسيلي" بتنظيم رحلة جوية لنقل الدفعة الثانية من طلبة الجنوب الجزائري نحو الجزائر العاصمة لتمكينهم من استئناف الدراسة و إجراء الامتحانات حسب رزنامة الكليات التي ينتمون إليها. وحسب بيان للشركة فإن الرحلة تضمنت نقل 38 طالبا على دفعتين، من مطار عين أميناس بإيليزي إلى مطار هواري بومدين بالجزائر العاصمة. وأوضحت أن "نقل الطلبة من الجنوب جاء تلبية لنداء وجهوه للسلطات العليا للبلاد من أجل تمكينهم من اجتياز امتحان نهاية السنة بمختلف كليات الجزائر".

وكان الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، نور الدين غوالي، قد استعرض قبل أيام مع ممثلي الجمعيات الطلابية، ومسؤولي مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات الخدمات الجامعية، ظروف استئناف النشاطات التعليمية، والتي وصفت بـ"المقبولة"، حسب بيان للوزارة. وأوضح المصدر أن الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اجتماع عقده مع الجمعيات الطلابية المعتمدة والتي تنشط في قطاع التعليم العالي، وبحضور إطارات من الوزارة، أطلع ممثلو الجمعيات الطلابية على "ظروف استئناف النشاطات التعليمية" منذ 23 أوت 2020. وأبرز البيان أنه، على ضوء اللقاءات التقييمية التي جرت خلال الأسبوع الماضي، والتي أفضت إلى أن النشاطات البيداغوجية التي كانت مبرمجة في الفترة من 23 أوت إلى 09 سبتمبر 2020 كانت "مقبولة". وبالمناسبة، عبر جميع مسؤولي مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات الخدمات الجامعية، خلال هذه اللقاءات التقييمية، عن "جاهزيتهم واستعدادهم لإنهاء السنة الجامعية الحالية". كما عبر ممثلو الجمعيات الطلابية عن "ارتياحهم" للإجراء الذي تم اتخاذه من قبل السلطات العمومية بخصوص التكفل بنقل الطلبة من مختلف الولايات نحو مؤسساتهم التي ينتمون اليها، والشروع في النشاطات التعليمية الحضورية بدءا من 19 سبتمبر 2020. كما طرح ممثلو الجمعيات الطلابية انشغالاتهم على مستوى بعض المؤسسات التعليمية والخدماتية. وفي هذا الصدد، وعد الأمين العام بالأخذ بعين الاعتبار كل الانشغالات الوجيهة التي تم طرحها".

بهاء الدين. م

Horizons

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Lancement de la plateforme du chercheur algérien

La plateforme du chercheur est enfin disponible. Elle fédère toutes les recherches effectuées et les chercheurs existants. L'interface permet également de renforcer la collaboration entre chercheurs et d'avoir une meilleure visibilité. Intervenant à l'ouverture, hier, de la cérémonie de son lancement officiel, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, a estimé que c'est «une exigence du secteur, qui résume le système national de recherche». Il s'agit, dit-il, de la vulgarisation des «potentialités de recherche algériennes durant ces dix dernières années, notamment en termes de compétences, d'infrastructures, d'équipements, de projets, de brevets, de publications». La réalisation de la plateforme, qui a nécessité près de 3 ans de travail et quelque

2 millions de DA, a été développée par la startup Naltis. Hafid Awrak, directeur de la recherche scientifique au ministère de tutelle, a précisé, pour sa part, que cette «interface offre de la transparence et génère toutes les informations et expertises à même de faciliter les travaux de recherche notamment». Ajoutant que c'est une «plate-forme d'aide à la décision». Selon lui, ce réseau d'information contribuera également à améliorer l'accès à la connaissance des décideurs politiques, des entrepreneurs, des agriculteurs, des journalistes et autres. La plateforme hébergera des articles qui n'ont pas encore été publiés dans des revues à comité de lecture, des publications et une évaluation de la recherche scientifique effectuée.

■ **Samira Azzegag**

Horizons

«Dans le respect du protocole sanitaire»

LA REPRISE DE L'ANNÉE UNIVERSITAIRE 2019-2020, fixée au 19 septembre dernier, s'est déroulée dans le strict respect des mesures barrière. Pour cette première semaine, l'engouement des étudiants à renouer avec les campus était partiel, notamment concernant ceux originaires d'autres wilayas.

Des mesures ont été prises pour permettre aux étudiants de renouer avec les différents programmes inachevés relevant de l'année 2019-2020 en raison de la pandémie de Covid-19. Les facultés de Constantine ont souscrit aux gestes barrière en adoptant le protocole sanitaire entériné par la tutelle et le secteur de la santé. « Le retour aux campus a obéi à un planning établi par les instituts. Chaque établissement des huit instituts que compte Constantine a souscrit à la démarche pour renouer dans de bonnes conditions», nous a confié le recteur de l'université Constantine 1 «Mentouri», le professeur Med El Hadi Latrèche. Il a précisé que la poursuite des cours et examens a été élaborée dans le strict respect du protocole sanitaire entériné en août dernier entre la tutelle et les universités du pays. Toutes les instances du pays ont mis les outils pour l'évaluation quotidienne du déroulement des activités. À Constantine, les activités sont en train de se dérouler dans le respect du protocole sanitaire convenu par les autorités et dans les conditions des programmes élaborés par les différentes facultés et établissements. « Depuis samedi dernier, le point est en train de se faire sur la réalisation des tâches qui sont programmées», a relevé le recteur, rappelant toutefois le problème de transport inter-wilaya qui se sont posés et qui ont gêné le déplacement des étudiants. «Les œuvres universitaires mobilisent tous les moyens à cet effet surtout pour ramener les étudiants en dehors de la wilaya quand il s'agit de wilayas limitrophes », affirme le responsable. Ce dernier a précisé que les examens ont été actionnés dès le premier septembre passé au sein de groupes à petits effectifs. La coordination demeure opérationnelle entre les universités et les œuvres universitaires, a-t-il conforté. Pour les étudiants, cette reprise est synonyme de parachèvement de l'année quoique certaines voix se soient opposés, via les délégués de sections, pour aspirer à une limitation de cours. Option presque entérinée par l'ensemble des enseignants lors des conseils pédagogiques. Certains départements ont opté pour les séances de rattrapage en ligne. À l'université 3 Salah Boubnider, la poursuite de l'année s'est déroulée dans de bonnes conditions exceptée la problématique des transports. Du moins, le chargé de communication de l'université nous a fait part d'une présence assez timide des étudiants générée par le manque de transport inter-wilayas.

■ N. H.

LIBERTE

EN RAISON DE L'ABSENCE DE TRANSPORT

Les étudiants de Jijel peinent à rallier les campus hors wilaya

Cette situation a ouvert la voie aux taxieurs clandestins qui ont saisi l'aubaine en imposant leurs tarifs. Le retour des étudiants à leurs campus universitaires ne s'est pas déroulé dans les meilleures conditions. C'est du moins le cas à Jijel, où nombre d'entre eux ont été confrontés à des difficultés pour rallier les universités où ils sont inscrits. Le gel du transport interwilayas a perturbé leur déplacement, les poussant à se rabattre sur les taxis ou les taxis clandestins. *"Il n'y pas de transport, le bus de la direction des œuvres universitaires envoyés à Jijel s'est avéré insuffisant. Il est impossible qu'il ramasse tous les étudiants qui suivent leurs études à Constantine. En plus, il faut se déplacer à Jijel pour pouvoir y prendre place"*, déplore un étudiant d'El-Milia, inscrit à l'Institut des sciences de la terre de Zouaghi (Constantine). *"Bien sûr que c'est vers les taxis clandestins qu'on se rabat avec des prix en double, voire en triple de ce qui est habituellement pratiqué"*, ajoute-t-il. Dans un contexte marqué par une tension sur le transport, les taxis ne sont plus disponibles. C'est ce qui a ouvert la voie à ces taxieurs clandestins, qui ont très vite saisi l'aubaine en imposant des tarifs élevés. *"Ce n'est pas évident pour un étudiant de pouvoir payer sa place à 500 DA, voire plus, car certains exigent jusqu'à 1000 DA la place pour voyager de Constantine à El-Milia, alors qu'habituellement ce tarif est de 250 DA"*, regrette cet étudiant en master I, appelé à achever le programme de l'année pédagogique 2019-2020 pour ensuite entamer les contrôles. Si pour les étudiants poursuivant leurs études à Jijel, ce problème ne se pose pas de par la disponibilité du transport interurbain, la situation est délicate pour les autres, inscrits dans des universités hors wilaya.

Il reste à noter que des bus du transport universitaire des wilayas de Sétif et Constantine ont été acheminés à Jijel, selon un programme diffusé sur les réseaux sociaux, pour le transport des étudiants vers les universités de ces wilayas. La direction des œuvres universitaires de Jijel a également dépêché des bus du transport universitaire à Skikda et Mila pour permettre aux étudiants de ces wilayas de rallier leurs universités à Jijel. Ce problème risque cependant de poser davantage de difficultés aux étudiants inscrits dans les universités d'Alger, notamment pour ceux de la faculté de médecine. Ces derniers, qui se comptent par centaines, s'apprêtent à reprendre le chemin des cours à Ben Aknoun, dans un contexte où le transport pose encore problème.

À moins que la direction des œuvres universitaires d'Alger ne prenne en charge le problème, en dépêchant des bus à Jijel.

AMOR Z.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

L'Université «Ali Lounici» assure le transport aux étudiants hors wilaya

L'Université de Blida 2 'Ali Lounici' assure le transport au profit de ses étudiants résidant hors-wilaya, a indiqué, samedi, un communiqué de la cellule de communication de cette institution de l'Enseignement supérieur. Selon ce même document, l'Université et en coordination avec la direction des Œuvres universitaires d'El Affroun, assure le transport à ses étudiants résidant dans les wilayas voisines, afin de leur permettre de rejoindre leurs salles de cours et leurs résidences universitaires. La même source a signalé la mobilisation, à cet effet , de deux navettes pour chacune des wilayas de Chlef, Ain Defla, Tipaza Médéa et Alger, dont la première à 10h et la seconde à 13h, et ce, partir des gares routières de ces wilayas. Ces navettes qui ont débuté depuis la reprise des cours en présentiel, à partir des wilayas suscitées vers l'Université Blida 2, aux fins de permettre aux étudiants concernés de suivre leurs cours, suivant le programme fixé par cette même université. « Un nombre considérable d'étudiants de 1re année et de 3ème année Licence, ont rejoint leurs facultés à l'Université de Blida2 », selon la même source, qui signale que la période des examens est prévue à partir du 3 octobre prochain.